قضايا العنف الموجهة ضد المرأة في البرامج الحوارية التلفزيونية(دراسة تحليلية)

اعداد طالب الماجستير

حيدر صبري شنان

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

Kindman569@gmail.com

Issues of violence against women in television talk shows (An analytical study)

Haider Sabri Shnan

الملخص

تعد قضية العنف ضد المرأة من بين القضايا الملحة التي تستحوذ على اهتمام عالمي، نظراً لتأثيرها الكبير على حقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، والسلام الاجتماعي، وفي هذا السياق، تلعب البرامج الحوارية التلفزيونية دوراً مهماً كمنصات فعالة قادرة على تشكيل الوعي الجماهيري واستحضار نقاشات بناءة تساهم في مكافحة الظواهر السلبية، بما في ذلك العنف الموجه ضد المرأة. تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية تناول هذه القضايا وطرق طرحها في البرامج الحوارية، وتحليل مدى مساهمة هذه البرامج في نشر الوعي بقضايا العنف ضد المرأة أو تعزيز الافكار النمطية حولها. وقد استخدام الباحث المنهج المسحي في الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر. ويعتمد المنهج المسحي على جمع البيانات من مجموعة من الأفراد أو الوحدات، ثم تحليل هذه البيانات لتحديد الأنماط والاتجاهات.وتحليل المضمون هو أداة تستخدم لتحليل المحتوى الإعلامي، ويهدف تحليل المضمون إلى تحديد الرسائل والموضوعات التي يتم تناولها في المحتوى الإعلامي، وكيفية تناول هذه الرسائل والموضوعات.

وجاءت أهم النتائج لتحقق أهداف الدراسة وهي كما يلي:

- برنامج "شاشة المستقبل" كان الأكثر تناولاً لقضايا العنف ضد المرأة.
- الاستخدام الأساسي للقوالب الفنية كان عبر الهاتف، يليها تقارير التلفزيون.
- التقارير والمراسلين كانوا المصادر الأساسية للحصول على المعلومات حول قضايا العنف ضد المرأة.
- المحللون الاجتماعيون والصحفيون كانوا الشخصيات المحورية الأساسية في التغطية الإعلامية.
- **الكلمات المفتاحية: قضايا العنف ضد المرأة، البرامج الحوارية التليفزيونية**

–

Abstract

– The issue of violence against women is among the pressing issues that attract global attention, due to its significant impact on human rights, sustainable development, and social peace. In this context, television talk shows play an important role as effective platforms capable of shaping public awareness and evoking constructive discussions that contribute to Combating negative phenomena, including violence against women.

– The study aims to identify how these issues are addressed and the ways they are presented in programs, and to analyze the extent to which these programs contribute to spreading awareness of issues of violence against women or reinforcing stereotypical ideas about them.

– The researcher used the survey method in descriptive studies that seek to describe a specific phenomenon or group of phenomena. The survey method relies on collecting data from a group of individuals or units, then analyzing this data to identify patterns and trends.

– Content analysis is a tool used to analyze media content. Content analysis aims to determine the messages and topics that are addressed in the media content.

– The most important results to achieve the objectives of the study were as follows:

– - The “Future Screen” program dealt most with issues of violence against women.

– - The primary use of technical templates was by telephone, followed by television reports.

– - Reports and correspondents were the primary sources for obtaining information about issues of violence against women.

– - Social analysts and journalists were the main central figures in media coverage.

– **Keywords**: **Issues of violence against woman, Talks shows**.

المقدمة

تُعد قضية العنف ضد المرأة من القضايا الملحة التي تسترعي الاهتمام العالمي، نظراً لتأثيرها البالغ على حقوق الإنسان والتنمية المستدامة والسلام الاجتماعي، وتبرز أهمية البرامج الحوارية التلفزيونية في هذا السياق كمنصات مؤثرة قادرة على تشكيل الوعي الجماهيري وطرح النقاشات البناءة التي تسهم في مكافحة الظواهر السلبية، بما في ذلك العنف الموجه ضد المرأة.يعتبر التلفزيون أهم وسائل الإعلام والاتصال، إذ يتميز بقدرة كبيرة في جذب انتباه وإثارة الجماهير، حيث ينقل الكلمة والصورة المسموعة والمرئية للمشاهدين على اختلاف أعمارهم، وتباين

ثقافاتهم، يتوفر على خصائص تقنية توفر له تقديم المعلومات فهو يؤثر في المخزون الفكري والثقافي للفرد.في الخمسينيات ظهر التلفزيون كوسيلة إعلام منزلية له تأثير على الأفراد، يوفر للأسرة جوا متغيرا بصفة مستمرة من خلال برامجه التي يقدمها وتشمل معظم نواحي الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، الثقافية، السياسية، تسعى إلى ترسيخ بعض القيم والمفاهيم التي تنمي الوعي لدى المتلقين.وقد أصبح النصف الثاني من القرن العشرين عصر التلفزيون الذي تطور بتطور وسائل الإعلام الحديثة المتمثلة في شبكات الأقمار الصناعية الفضائية حيث أصبح كل منها جزء لا يتجزأ من الآخر.تعتبر المرأة النواة الأساسية في المجتمع فلطالما اعتبرت مشكلة اجتماعية بمثابة تحدي لكل المجتمعات تستحق البحث فضرورة معالجة قضايا المرأة واجب باعتبارها قضية مجتمع وليست قضية المرأة فقط، فالعنف ضد المرأة يعتبر من القضايا المسكوت عنها الا تظهر إلا عبر المنابر والأفلام النشيطة في مجال الإعلام، من طرف بعض الجمعيات النسائية المناهضة للعنف ضد المرأة، فهي تحتاج للمزيد من البحث الهادف والتحليل الحاد.**الكلمات المفتاحية: قضايا العنف ضد المرأة، البرامج الحوارية التليفزيونية**

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

١.مشكلة البحث:

العنف ضد المرأة هو مشكلة عالمية تؤثر على جميع المجتمعات. وهو يشمل أي فعل عنيف يرتكبه رجل ضد امرأة بسبب جنسها، سواء كان ذلك جسديًا أو جنسيًا أو نفسيًا أو اقتصاديًا.وفقًا لبيانات منظمة الصحة العالمية، فإن واحدة من كل ثلاث نساء في جميع أنحاء العالم تتعرض للعنف من قبل شريكها الحميم. وفي مصر، تشير بيانات المجلس القومي للمرأة إلى أن ٤٧.٧٪ من النساء تعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي أو النفسي في حياتهن.تلعب وسائل الإعلام دورًا مهمًا في تشكيل الوعي العام بشأن العنف ضد المرأة. ويمكن للبرامج الحوارية التلفزيونية أن تكون أداة قوية لتعزيز الوعي بالقضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة، وتوفير الدعم للضحايا، ودفع التغيير الاجتماعي.ومع ذلك، فإن البرامج الحوارية التلفزيونية لا تتناول دائمًا قضايا العنف ضد المرأة بطريقة دقيقة أو مفيدة. في بعض الحالات، يمكن أن تؤدي البرامج الحوارية إلى تفاقم مشكلة العنف ضد المرأة من خلال الترويج لخطاب الكراهية أو الصور النمطية الضارة.

وبالتالي تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي وهو:

ما هي القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة التي يتم تناولها في البرامج الحوارية التلفزيونية؟

٢.أهمية البحث:

١.تسليط الضوء على مشكلة مجتمعية خطيرة:العنف ضد المرأة يُعدّ من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ويمثل عقبة كبيرة أمام تحقيق المساواة والأمان والتقدم في المجتمعات.

٢.دور الإعلام في تشكيل الوعي والرأي العام:البرامج الحوارية لديها القدرة على توجيه النقاش العام وتشكيل الوعي الجماهيري، فهي تلعب دوراً حيوياً في إعادة تشكيل الأفكار والسلوكيات وتحدي الأعراف الاجتماعية التي تبرر أو تتسامح مع العنف ضد المرأة.

٣.تقييم السياسات الإعلامية:يعزز البحث من فهمنا للسياسات الإعلامية الحالية ويساعد في تقييم مدى فعاليتها ومدى التزامها بالمعايير الأخلاقية والمهنية عند تناول قضايا حساسة مثل العنف ضد المرأة.

٥.المساهمة في التغيير القانوني والاجتماعي:يمكن للدراسة أن تسهم في تسليط الضوء على الثغرات القانونية والاجتماعية التي تسمح باستمرار العنف ضد المرأة، وبذلك تكون دافعاً للتغيير ودعم جهود الإصلاح.

٣.أهداف البحث:

١. التعرف على كيفية تناول هذه القضايا وطرق طرحها في البرامج.
٢. تحليل مدى مساهمة هذه البرامج في نشر الوعي بقضايا العنف ضد المرأة أو تعزيز الافكار النمطية حولها.
٣. دراسة زاوية نشر أخبار العنف وكيفية عرض تفاصيل القضايا مع المحافظة على حقوق الضحايا.
٤. تقييم مدى مراعاة هذه البرامج للمعايير الإعلامية والأخلاقية في مثل هذه الحساسية.
٥. اقتراح توصيات لتطوير طرق تناول هذه القضايا بما يخدم أغراض الوعي والتثقيف بدلا من غير ذلك.

٤.تساؤلات البحث:

التساؤل الرئيسي:**ما هي القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة التي يتم تناولها في البرامج الحوارية التلفزيونية؟**

التساؤلات الفرعية:

١. ما مدى التزام هذه البرامج بحماية هوية وحقوق الضحايا عند طرح القضايا؟
٢. هل تقوم هذه البرامج باستكشاف جذور الظاهرة بطريقة شاملة أم تقتصر على الجوانب السطحية؟
٣. هل يتم دعوة خبراء، متخصصين في مجال مكافحة العنف ضد المرأة للمشاركة في النقاشات؟

٥. منهج البحث وأدواته:

يستخدم البحث المنهج المسحي في الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر. ويعتمد المنهج المسحي على جمع البيانات من مجموعة من الأفراد أو الوحدات، ثم تحليل هذه البيانات لتحديد الأنماط والاتجاهات.وتحليل المضمون هو أداة تستخدم لتحليل المحتوى الإعلامي، ويهدف تحليل المضمون إلى تحديد الرسائل والموضوعات التي يتم تناولها في المحتوى الإعلامي، وكيفية تناول هذه الرسائل والموضوعات.فيما يلي خطوات استخدام المنهج المسحي واداة تحليل المضمون في دراسة قضايا العنف الموجهة ضد المرأة في البرامج الحوارية التلفزيونية:

١. تحديد أهداف الدراسة وفرضياتها :يجب تحديد أهداف الدراسة وفرضياتها بوضوح قبل البدء في جمع البيانات.
٢. تحديد عينة الدراسة :يجب تحديد عينة الدراسة بعناية لضمان أن تكون ممثلة للمجتمع المستهدف.
٣. جمع البيانات :يمكن جمع البيانات من خلال الاستطلاعات أو المقابلة أو تحليل المحتوى.
٤. تحليل البيانات :يجب تحليل البيانات باستخدام أساليب تحليلية مناسبة لأهداف الدراسة.
٥. كتابة التقرير :يجب كتابة تقرير الدراسة بطريقة واضحة ومنظمة.

٦. مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث علي البرامج الحوارية التليفزيونية التي تناولت قضايا العنف ضد المرأة بالعراق وهي خمسة برامج على النحو التالي: برنامج من هنا وهناك، شاشة المستقبل على القناة العراقية وبرنامج عين على قناة الفرات، وبرنامج أسرتي، حقوق الإنسان علي القناة الفضائية العراقية.

- **الحدود الزمنية:** استغرقت المتابعة الميدانية للبحث مدة أربعة أشهر بدأ من ١/ ٥ / ٢٠٢٢ إلى ١ / ٩ / ٢٠٢٢ وشمل العمل الميداني مراحل اعداد وتنظيم وتوزيع واستخراج نتائج.
- **الحدود المكانية:** يمثل المجال المكاني للبحث في البرامج الحوارية التليفزيونية والبالغ عددها خمسة برامج تليفزيونية.

اشتمل البحث على مجالين رئيسيين وهما:

المبحث الاول: البرامج الحوارية التليفزيونية

مفهوم البرامج التليفزيونية:

يقصد بالبرامج التلفزيونية مجموعة من الحصص الإخبارية التي يقدمها التلفزيون في فترة زمنية محددة، بقصد تنمية المهارات في المجالات الشخصية والاجتماعية، بهدف تحقيق قدر من الاستقلال والاعتماد على النفس في المواقف الحياتية المختلفة وهي متنوعة موجهة للكبار والصغار.[1] قد اعتبرها البعض الآخر استعراض للحياة الواقعية أمام الكاميرا التلفزيونية إذ توصف بأنها شكل جديد من البرامج التي تحظى بنجاح كبير، تصور فيه مجموعة من أشخاص وتعتمد خلق التشويق والإثارة.[2]وذكر شارلي بارسونز: أن برامج التلفزيون هي مزيج من أربعة أشكال برامجية، الدراما التسجيلية، برامج المسابقات، الدراما، وبرامج الحوار .فهي برامج تلفزيون تشترك مع برامج الدراما في التسلسلية للأحداث التي نشهدها في حلقاتها، وترابطها ونمو العلاقات بين الأفراد المشتركين من خلال تفاعلهم معا داخل محيط معين، كذلك تشترك مع برنامج المسابقات في وجود عنصر المنافسة والربح والخسارة، أما الدراما التسجيلية فتشترك معها في عنصر تسجيل الواقع وعرضه وبرامج الحوار من خلال وجود تصريحات من طرف المشتركين وحوارات ساخنة فيما بينهم تصل إلى المشادات.[٣]

وتعرف البرامج الحوارية بأنها: البرامج التي يلتقي فيها شخصان أو أكثر لبحث موضوع معين، ويتناولونه من كافة الجوانب، سواء اتفقت أراء المشاركين ووجهات نظرهم تجاه القضية المطروحة، أو اختلفوا فيما بينهم، وقد ينتهي الحوار إلى حل واحد، أو استنتاج أخير، بل يمكن ترك الموضوع مفتوحا للمشاهدين كي ينتهوا إلى آرائهم الخاصة على أساس الحقائق، والآراء التي تعرض أثناء المناقشة.[٤]

. خصائص البرامج الحوارية التليفزيونية:

١.إلغاء الحميمية والخصوصية:

تقوم برامج التلفزيون أساسا على مراقبة وتسجيل الوضعيات والمواقف والسلوكيات التي يقوم بها المشتركون فيها، دون وجود حركة أو كلمة واحدة خارج رقابة الكاميرا أو الميكروفون، وهذا ما يسمى بإلغاء الخصوصية أو الحميمية والخصوصية تعني أساسا العزلة والسرية، والقدرة على التحكم في مقدار المعلومات المنقولة للآخرين عن الذات نجد أن هذه البرامج تقوم أساسا على انتهاك هذا الحق فما هو خاص بالفرد وحياته , يصبح مشاعا وملكا لعموم المشاهدين، حيث توحي تصرفات المشاهدين على سجيتهم وأن كل سلوكياتهم طبيعية، فهم لا يأبهون بوجود كاميرا ويسلمون أمرهم للجمهور فالمشترك في البرامج روحا وجسدا وانفعالات ومشاعر سلعة للفرجة والبيع فلرسالة التلفزيونية لا تبتعد عن فكرة تسليع الإنسان وانتهاك قيمته.[5]رغم أن الكثير من النقاد اعتبروا أن المراقبة التي تكسر الخصوصيات الفردية، وتعتمدها برامج التلفزيون في بنائها تعتبر سلبية، إلا أن هناك الكثير من الشخصيات ترى أنها نقطة إيجابية في المجتمع الحديث، الذي يفتقد القدرة على ممارسة الرقابة على أفراده، نتيجة الاستقلالية والحرية الفردية، حيث أعادت هذه البرامج للجماعة والمجتمع القدرة على مراقبة تصرفات الأفراد والحكم عليها وتوجيهها، ومن هنا تحدد القيمة العامة للكشف الذاتي للأفراد أمام عدسات الكاميرا كشكل من أشكال التوجيه الاجتماعي، الذي يساهم في النماء الذاتي للمشتركين أنفسهم، إذ أنهم اعتبروا أن الرقابة دربتهم كيف يكونوا أفضل مع أنفسهم ومع الناس.[٦]

٢.مشاهدة الواقع:يقول جون جاك بونيكس: أن جمهور المشاهدين يريد أن نظهر له بأنه لا يوجد خارق للعادة وعجيب أن في حقيقة الأمر نشاهد ذاتنا من خلال مشاهدتنا للآخرين في التلفزيون، إذ أن هذه البرامج تعمل على نقل الحياة الواقعية والأفراد العاديين، تقوم على جعل الفرد العادي بطلا، وتحقق للجماهير متعة الرؤية و تجربة مميزة، حيث يشاهدون شخصيات تلفزيونية تتفاعل بنفس الطريقة التي يقومون بها هم بدون تكلف، لكن ما يثير الانتقاد هو أن برامج تلفزيون الواقع مخادعة ولا تنقل الحياة العادية مهما كانت درجة واقعيتها وإن تدخل دائما الصناعة التلفزيونية بمعداتها لتغلف الكثير من الحقائق وطمسها بهدف الوصول إلى الجمهور.[7]إن حقيقة أن هذا يحدث على شاشة التلفزيون هي وحدها التي مثل هذا الأمر العادي، وهذا هو مفتاح الأهمية للإنتاج الواقعي، لكن ما يثيره بعض النقاد هو أن البرامج التلفزيونية مخادعة ولا تنقل الحياة العادية الواقعية لشخصيتها مهما كانت درجة واقعيتها، إذ تتدخل دائما الصناعية بمعداتها لتغلف الكثير من الحقائق لتطمسها بهدف الوصول للجمهور، فهي تخلق بيئة مصطنعة واضحة.[8]

٣.إلغاء التمثيل عدم وجود سيناريو:من خصوصيات هذه البرامج إلغاء التمثيل وعدم وجود سيناريو ولا نقصد بإلغاء التمثيل أن كل شيء يقوم به المشتركون عاديا طبيعيا لكن ما نقصد هذه البرامج تعرض المشترك لتجربة تدعي بأنها واقعية وعفوية بحيث لا يكون هناك نص ولا تصوير ولا لقطات وإعادة تصويرها مثل: الدراما حيث يتفانى الممثل في تقمص الأدوار، بل أن النهاية مفتوحة على كل احتمالات.لكن القائمين على إنتاج هذه البرامج حاولوا قدر المستطاع الاستفادة من تجربة البرامج الدرامية وذلك من خلال تعويض الكثير من العناصر الدرامية الجذابة بما يشبهها بهدف ضمان المشاهدة العالية لبرامجهم على غرار الدراما.[٩]

٤.الاستعراضية:تعتمد هذه البرامج على الكثير من الحوافر البصرية التي تعمل على شد انتباه المشاهدين إلى المشتركين في البرامج وللمظهر أو الشكل دور كبير في استمالة الجمهور، يعتبر الجسد أهم حامل للمعاني، وأهم عنصر للفرجة وجذاب الانتباه، لهذا تركز البرامج على التعري وتزين الجسد والاحتفاء به كجزء أساسي فهي تعتمد على خاصية إنسانية هي حب التباهي والرغبة في الظهور والتميز وقد تخلوا عن خصوصياتهم لأجل هدف معين، لهذا لا يتصرفون بعشوائية بل يسلكون باتجاه الهدف كل على طريقته.[١٠]

- **أنواع البرامج التلفزيونية:**هنالك عدة إشكالات حول برامج تلفزيون الواقع، أهمها كيفية تصنيف كل تلك الأشكال المختلفة من البرامج تحت نمط واحد، ولكننا نشير إلى أن الأمر الوحيد للمشترك بينهما هو مشاركة الأفراد العاديين وأفضليتهم.

١.برامج الحوار الاستعراضي:وترجمتها الحرفية برامج حوارية، إلا أن طبيعتها المواضيع التي تختارها والضيوف الذين يشكلون فيها لا تخرجها من إطار الفضائحية والإثارة، حيث يتم استدعاء مشتركين من الأفراد العاديين الذين عايشوا تجربة واقعية مشابهة لموضوع النقاش، ويكون الموضوع عموما مثير للجدل والخلاف بين المشتركين وفي المجتمع. مثل المثليين جنسيا، وزنا المحارم والاغتصاب ويتم أحيانا استدعاء مختصين ومستشارين لحل الإشكالات، والمثير في هذه البرامج أنها تقوم على استقبال المشاكل اليومية البينية. كالأفراد العاديين ومواجهة الأطراف المتصادمة بعضها ببعض، وهنا تكمن الإثارة إذ قد يتصرف الضيف بطريقة غير لائقة أو يكون اعترافاً صادماً.[11]

٢.برامج نقل الواقع الحقيقي للمشاركين:وتعتمد هذه البرامج على تصوير حياة الأشخاص في واقعهم الحقيقي وحياتهم اليومية دون تغييرها، وهذه البرامج تشترك مع البرامج الوثائقية في الكثير من الخصائص أهمها: نقل التجارب الحقيقية دون تحوير أو تدخل ومن أمثلة هذه البرامج

THE REAL WORLD وهذه النوعية من البرامج القليلة جدا في التلفزيونات، نظرا لوجود ظروف ثقافية واجتماعية خاصة المتعلقة بالثقافة الدينية متحفظة على الحياة الخاصة للأفراد، وتصنف هذه البرامج إلى نوعين:

_ واقع المشاهير: وتعتمد هذه البرامج على تصوير حياة المشاهير اليومية وكيفية ممارستهم لأعمالهم، فهي تحاول نقل حياة النموذج في الحياة.

_ واقع الأفراد العادين: تعتمد هذه البرامج على نقل الحياة اليومية البسيطة للأفراد العاديين، وهم يمارسون أشغالهم ويؤدون أعمالهم دون تغيير في السياق، وتهدف هذه البرامج أساسا إلى نقل وتوثيق أساليب العيش، واختيار ما يوجهه الفرد العادي في حياته من متاعب ومشاكل..[١٢]

٣.برامج تغيير الوضعية الاجتماعية للمشتركين:تعتمد هذه البرامج على وضع المشترك في تجربة واقعية تختلف عن حياته العادية، ومراقبة كيفية تصرفه وردود أفعاله، مثل برنامج "وورلدز ابارت" بمعنى "عالمان بعيدان"، تصور الكاميرا عائلة في دول العالم الثالث، مثلا عائلة من ولاية نيوجيرسي تركت منزلها الكبير لتعيش أسبوعا في كوخ مع عائلة من قبيلة "ماساي " في كينيا، وهذه البرامج عديدة ومتداخلة مع بقية الأنواع من البرامج.

أهداف البرامج الحوارية التليفزيونية: تتناول الجوانب المتعددة للموضوع: يجب على وسائل الإعلام تقديم تحليل شامل للموضوع وعرض جوانبه المختلفة، وسيتضمن ذلك استعراض وجهات نظر متنوعة وتسليط الضوء على آراء مختلف الأطراف المعنية بالموضوع.

_ تحفيز التفكير: يمكن للبرامج الحوارية أن تحث الجماهير على التفكير العميق في الموضوع المعالج، من خلال توجيه الأسئلة الهامة والتحفيز على النقاش وتقديم وجهات نظر جديدة ومعلومات أكثر تفصيلاً.

_ توفير مساحة لتبادل الأفكار والآراء: يجب أن تكون البرامج الحوارية منبرًا لتبادل الأفكار والآراء بين الضيوف والجمهور. يمكن للجماهير أن تشارك وجهات نظرها وتقدم أفكارها، مما يعزز التفاعل والمشاركة المجتمعية.

_ البحث عن حلول للمشكلة: يمكن لوسائل الإعلام تحفيز البحث عن حلول للمشكلات المعالجة في البرامج الحوارية، ويمكن أن يكون ذلك من خلال استضافة خبراء ومتخصصين في المجال وتشجيعهم على تقديم اقتراحات وحلول عملية للمشكلة المطروحة.

_ تسليط الضوء على قضية معينة: يمكن للوسائل الإعلامية أن تسلط الضوء على قضية مهمة وتعزز الوعي الجماهيري حولها، ويمكن أن تقوم بتوجيه الضوء على الأبعاد المختلفة للقضية وتوفير المعلومات اللازمة للجمهور لفهمها بشكل أفضل..[13]

المبحث الثاني: العنف الموجه ضد المرأة:

- **مفهوم العنف ضد المرأة:** يعرف العنف لغوياً بالظلم ضد الرفق[١٤]، وهو الشدة، القوة القسوة، اعتنف الأمر أي اخذه بشدة وبقوة وقسوة، اما اصطلاحا هو استخدام القوة الجسدية بقصد الايذاء أو الاضرار[١٥]، ومن أبرز التعريفات والذي ورد في موسوعة الجريمة والعدالة هو مفهوم عام يشير الى كل اشكال السلوك التي يترتب عليها تحطيم وتدمير للملكية او الحاق الأذى او الموت بالفرد أو النية بفعل ذلك[١٦]. وفي ضوء ذلك وانطلاقاً من الزيادة الملحوظة في احداث العنف في المجتمع الانساني بشكل عام انتهت بعض الدراسات الى:وجود ٣٧٠ منظمة ارهابية في العالم، تتمركز في ٦٣ دولة وتقوم بتنفيذ اهدافها بنطاق ١٢٠ دولة، وتشير تلك الدراسات الى ان هذه المنظمات قد نفذت ٧٩٤ عملية عنف وارهاب في عام ٢٠٠٣، وقع منها ٤٣٪ في دول اوربا الغربية و٢٢٪ في أمريكا اللاتينية و١٥٪ في دول الشرق الأوسط و٦٪ في الولايات المتحدة الأمريكية.
- **أنواع العنف ضد المرأة:**يتخذ العنف ضد المرأة أشكالا وأنواعا مختلفة، تختلف باختلاف المجتمعات، والظاهرة واحدة لكن أساليبها متنوعة ومختلفة، وتشمل هذه الأنواع:

١- العنف الجسدي: وهو أكثر أنواع العنف وضوحاً وانتشاراً، حيث يتم باستخدام وسائل جسدية، مثل الأيدي، تترك علامات واضحة على جسد المعتدى عليه .

٢- العنف النفسي: تأخذ هذه الصورة من العنف شكلًا غير مباشر ويستهدف المرأة عاطفيًا ونفسيًا، ويقوم بتقليل قيمتها الذاتية من خلال استخدام الكلمات القاسية والتجريح والتشويه، ويمكن تحقيرها أو الاستهزاء بها، أو إهانتها من خلال تغيير اسمها أو حرمانها من التعبير عن مشاعرها، والمراقبة الزائدة وتشكيكها وسوء الظن بها، والتهديدات التي تهدد ثقتها بنفسها، وتجعلها تشعر بأنها غير مرغوب فيها..[17]

٣- العنف الاقتصادي: ويشمل سيطرة الرجل على الموارد المالية في الأسرة، والتحكم في الإنفاق على المرأة، وحرمانها من النفقة اللازمة، وإجبارها على العمل أو منعها من ممارسة المهن التي ترغب بها، ومنعها من الحصول على فرص العمل بشكل عام، والسيطرة عليها وممتلكاتها

وحقوقها في العمل والميراث. ويهدف هذا النوع من العنف إلى إذلال المرأة وزيادة شعورها بعدم القدرة على الاعتماد على نفسها والعيش بكرامة خارج الاعتماد على الرجل.

٤ – العنف الجنسي: يشمل إجبار المرأة على القيام بأفعال جنسية رغماً عنها أو دون رغبتها، وإجبارها على مواجهة أو تحمل المواقف الجنسية التي تسبب لها عدم الراحة الجسدية أو العاطفية، واستغلالها جنسياً دون مراعاة لحالتها الصحية أو النفسية، وإجبارها على ذلك .لممارسة أساليب وأشكال جنسية منحرفة، واستغلالها جنسياً .ويهدف هذا النوع من العنف إلى إذلال المرأة واستغلالها جنسياً بشكل غير قانوني.[١٨]

٥ – العنف الصحي: ويشمل حرمان المرأة من الرعاية الصحية اللازمة والظروف الصحية المناسبة، مثل التطعيمات والغذاء المناسب والعلاجات اللازمة، كما يشمل عدم مراعاة صحتها الإنجابية مثل إجبارها على الحمل أو منعها من الحمل، أو إجبارها على استخدام وسائل منع الحمل أو إجبارها على الإجهاض، ومنعها من اتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على الفصل بين حمل وآخر، ومنعها من زيارة الطبيب أثناء الحمل وبعد الولادة ويهدف هذا النوع من العنف إلى التلاعب بصحة المرأة والإضرار بها من خلال حرمانها من الرعاية الصحية الأساسية وإهمال صحتها الإنجابية.

أسباب العنف ضد المرأة:يمكن اعتبار المرأة ضحية لبعض أشكال العنف والاضطهاد، ولكن من المهم أن نفهم أن السبب وراء تلك الظاهرة ليس فقط في تقبل المرأة للعنف، وإنما يتعلق أيضًا بعوامل أخرى، ومن بين الأسباب المحتملة:الثقافة: قد يكون الجهل بالحقوق والواجبات وعدم معرفة كيفية التعامل واحترام الآخر له تأثير في تفاقم العنف والاضطهاد، وقد يكون الجهل متواجدًا لدى الرجل والمرأة على حد سواء، وهذا يؤدي إلى تجاوز الحدود والتعديات.التربية: يمكن أن تسهم أساليب التربية العنيفة التي يتعرض لها الفرد في صغره في تكوين شخصية يميل إلى استخدام العنف في المستقبل، ويمكن أن يكون للتربية العنيفة تأثير سلبي على شخصية الفرد وثقته بالنفس، مما يجعله يستخدم العنف كوسيلة للسيطرة والتفوق، وعادة ما يكون الإناث هم الضحايا الأكثر تأثرًا بهذه الحالة.[١٩]إن هناك بعض العادات والتقاليد التي تعكس رؤية مجتمعية تفضل الذكر على الأنثى وتمييزها، وتسمح بممارسة العنف ضدها، وهذه العادات والتقاليد قد تكون متجذرة في بعض الثقافات والمجتمعات، وتعكس توجهات ومفاهيم خاطئة حول الجندر والسلطة.

- **إشكالية التناول الإعلامي لقضايا العنف ضد المرأة:**تعيش مجتمعاتنا المعاصرة تداخلًا شاملاً للإعلام، حيث يتغلغل في شتى جوانب حياتنا. وتثير هذه الظاهرة جدلا واسعا في الساحات الإعلامية والاجتماعية والأمنية والقضائية في الوطن العربي حول مدى شرعية وجدوى تناول وسائل الإعلام لقضايا العنف ضد المرأة، وما إذا كان ذلك مفيدًا أم ضارًا، ويمكن استخلاص آراء مؤيدي تدخل وسائل الإعلام في معالجة هذه الظاهرة، حيث يعتبر الإعلام وسيلة تعكس مجتمعنا بأكمله، بغض النظر عن تباين آراء الأفراد.إن العنف في جميع أشكاله يعتبر ظاهرة اجتماعية يجب التنبيه إليها، حيث يساعد تناول وسائل الإعلام لقضية العنف ضد المرأة في توعية الأفراد حول حقيقة المجتمع الذي يعيشون فيه، وأنه ليس مثاليًا، وكما يمكن للإعلام المساهمة في الحد من هذه الظاهرة، فعندما يتم توعية الأفراد وتوجيههم نحو قضية العنف ضد المرأة، يصبح بإمكانهم المساهمة في التغيير والحد من انتشار العنف.إذا تم تناول قضية العنف ضد المرأة بشكل صحيح ومسؤول من قِبَل وسائل الإعلام، فإنه يمكن أن يحقق تأثيرًا إيجابيًا في تغيير النظرة العامة وتعزيز المساواة واحترام حقوق المرأة. لدى وسائل الإعلام قدرة كبيرة على نشر الوعي وتسليط الضوء على قضايا العنف ضد المرأة، وتوفير منبر للضحايا للتعبير عن تجاربهم وصوتهم.فمن خلال توفير تغطية إعلامية وافية ومتوازنة لقضايا العنف ضد المرأة، يمكن للإعلام أن يساهم في تشكيل وجدل المجتمع، وتحفيز الحكومات والمؤسسات على اتخاذ إجراءات أكثر فعالية لمكافحة هذه الظاهرة. كما يمكن للإعلام أن يسهم في تشجيع النقاش العام وتعزيز التحول الثقافي اللازم لإنهاء العنف ضد المرأة...[20]يمكن أن تؤثر قضية العنف ضد المرأة على الأسر وتدفعها إلى اتخاذ احتياطات وتوخي الحذر. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي تسليط الضوء الإعلامي على هذه القضية إلى توعية الجمهور وتشكيل رأي عام يدعم إجراء إصلاحات في نظام العدالة الاجتماعية. كما يمكن أن يساعد النشر الإعلامي لقضايا العنف ضد المرأة في تعريف الأفراد بالخطر والتمييز بين السلوكيات الصحية وغير الصحية.ومع ذلك، فإن بعض الآراء تشير إلى أن التناول الإعلامي لقضية العنف ضد المرأة قد يكون سطحيًا وغير مدروس، مما يمكن أن يؤثر سلبًا على ثقة الأفراد في القيم والتقاليد التي يعيشون بها. قد يؤدي ذلك إلى تعزيز الارتباك والاضطراب في المجتمع وفي بعض الحالات يمكن أن يكون له تأثير على صحة الأفراد وربما يكون له دور في زيادة حالات الانتحار..[٢١]وسائل الإعلام قد تميل في بعض الأحيان إلى إصدار أحكام مسبقة على المتهمين في قضايا العنف ضد المرأة، وتتبنى مواقف محددة تجاه العنف والأطراف المتورطة وحتى القضاء، وقد يؤثر هذا التوجه على سير المحاكمة وقد يؤثر أيضًا على رأي الجمهور وتصورهم للقضية.بالإضافة إلى ذلك، يتم في بعض الأحيان نشر

أخبار العنف ضد المرأة بطرق تخالف الواقع الحقيقي، بهدف زيادة التشويق وجذب المزيد من المشاهدين أو القراء، وبالتالي تحقيق الأرباح المالية. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحريف الواقع وتشويه تصور الجمهور للمشكلة، وينحرف دور الإعلام عن مهمته الأساسية في خلق الوعي وتوعية الجمهور ليصبح وسيلة تجارية بحتة.[22]

- **مقتضيات العمل الإعلامي المهني لمعالجة العنف ضد المرأة:**تتطلب طبيعة الإعلام العمل وفقًا لمجموعة من المعايير والأعراف المهنية التي يمكن أن تدعم دور الإعلام المجتمعي وتمكينه من أداء وظيفته بمسؤولية اجتماعية. وتشير الملاحظات المختصة بتناول وسائل الإعلام العربية لقضايا العنف ضد المرأة إلى عدد من الاستنتاجات الهامة ومنها:
- ضرورة تعزيز فهم العنف وتوضيحه: يجب توضيح مفهوم العنف ونشر المعرفة حول أشكاله وأنواعه المختلفة، وذلك لزيادة الوعي بأنماط العنف المختلفة وأثرها السلبي على المجتمع.
- الحد من استيراد العنف: يجب على وسائل الإعلام تجنب تأزيم العنف وتكرار أفعال العنف في تغطيتها ومعالجتها، حيث يمكن أن يتأثر الجمهور بتلك الصور العنيفة وتزيد من انتشار العنف في المجتمع.
- تجنب ترسيخ الصور النمطية السلبية: يجب أن تتجنب وسائل الإعلام تعميم الصور النمطية السلبية للمرأة أو المتهمين في قضايا العنف، وأن تعمل على تقديم صورة شاملة ومتوازنة للواقع.
- عدم المبالغة في المداخل العاطفية: يجب أن يكون التعامل مع قضايا العنف ضد المرأة بشكل متزن ومحايد، وتجنب المبالغة في التعبيرات العاطفية أو التلاعب بالمشاعر، حتى لا يؤثر ذلك على جودة التغطية وفهم الجمهور للموضوع.
- التوعية القانونية: يعد الإعلام مسؤولًا عن توفير المعلومات القانونية الصحيحة والواضحة للجمهور، بما يتعلق بحقوق المرأة والقوانين المتعلقة بالعنف ضدها، وذلك لتمكين الأفراد من معرفة حقوقهم والإجراءات القانونية المتاحة لهم.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة التحليلية:

بعد اكمال استمارة تحليل المضمون بصيغتها النهائية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة في اختصاصهم للحصول على صدق الاستمارة ومدى صلاحيتها للتطبيق على عينة البحث ,وقد اقروا بصلاحيتها للتطبيق للحصول نتائج واجابات على أسئلة وتساؤلات البحث التي وضعت من اجلها .وبعد ان اجرى الباحث العمليات الاحصائية علي اعداد البرامج فكانت النتائج ما يلي : –

البرامج الحوارية التي تناول قضايا العنف ضد المرأةجدول رقم (١) يبين مجتمع البحث حسب تناولها لقضايا العنف ضد المرأة والنسب المئوية

البرامج	التكرار ك	النسبة المئوية %	المرتبة
من هنا وهناك	٧٧	٣.٢٠	٥
شاشة المستقبل	٩٤٢	٣٩.١٤	١
عين	٧٠٢	٢٩.١٦	٢
أسرتي	٥٦٣	٢٣.٣٩	٣
حقوق الإنسان	١٢٣	٥.١١	٤
المجموع	٢٤٠٧	١٠٠	

يتبين من جدول (١) أنه قد جاء برنامج شاشة المستقبل في المرتبة الاولى باعتباره أكثر البرامج التي تناولت قضايا العنف ضد المرأة بنسبة ٣٩.١٤٪، يليه برنامج عين في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩.١٦٪**جدول (٢) القوالب الفنية (الوسائط) المستخدمة للتغطية الاعلاميةبالبرامج الحوارية لقضايا العنف ضد المرأة**

القوالب الفنية (الوسائط)	التكرار ك	النسبة المئوية %	المرتبة
خبر بلا فيديو	٣٠٠	١٢.٤٦	٤

خبر مع تقرير تليفزيوني	٥٦٩	٢٣.٦٤	٢
عبر الأقمار الصناعية	٢٩٨	١٢.٣٨	٥
مقابلة في الاستوديو (وجها لوجه)	٤٢٢	١٧.٥٣	٣
عبر الهاتف	٦١٠	٢٥.٣٤	١
عبر تطبيقات الانترنت	١٤٠	٥.٨٢	٦
خبر مع انفوجراف	٦٠	٢.٤٩	٧
أكثر من قالب	٨	٠.٣٣	٨
المجموع	٢٤٠٧	١٠٠	

يتبين من جدول (٢) أن قالب عبر الهاتف قد جاء في المرتبة الاولى بنسبة ٢٥.٣٤ % يليه قالب خبر مع تقرير تليفزيوني في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣.٦٤٪ .**جدول (٣) عناصر الابراز للبرامج الحوارية التلفزيونية وقضايا العنف ضد المرأة**

عناصر الابراز بالبرامج الحوارية	التكرار ك	النسبة المئوية %	المرتبة
مادة صحفية	٦٥٨	٢٧.٣٤	١
عناوين مكتوبة	٤٩٦	٢٠.٦١	٣
صورة ثابتة	٢٠٢	٨.٣٩	٦
تقارير	٦٣٤	٢٦.٣٤	٢
فيديو	٢١١	٨.٧٧	٤
رسوم بيانية وخرائط	٢٠٤	٨.٤٨	٥
فواصل موسيقية	٢	٠.٠٨	٧
المجموع	٢٤٠٧	١٠٠	

يتبين من جدول (٣) أنه قد جاء استخدام المادة الصحفية في المرتبة الاولى بنسبة ٢٧.٣٤٪ يليه استخدام التقارير في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦.٣٤٪مصادر الأخبار والحصول على المعلومات التي اعتمدت عليها التغطية الاعلامية للقضايا العنف ضد المرأة جدول (٤) مصادر الأخبار والحصول على المعلومات التي اعتمدت عليها التغطية الاعلامية بالبرامج الحوارية التي تناولت قضايا العنف ضد المرأة

مصادر الأخبار	التكرار ك	النسبة المئوية %	المرتبة
مصدر ذاتي (تقارير)	٥٨٢	٢٤.١٨	١
دراسات	١٠٠	٤.١٥	٧
مراسلين	٥٧٨	٢٤.٠١	٢
مسئولين حكوميين	٢٤٢	١٠.٠٥	٤
شهود عيان	٧٤	٣.٠٧	٩
مواقع انترنت	١٨٩	٧.٨٥	٥
وكالات أنباء	٤١٠	١٧.٠٣	٣
الصحف	١٥٠	٦.٢٣	٦
المتحدث الرسمي	٨٢	٣.٤١	٨

أخرى	ــ	٠.٠٠	١٠
المجموع	٢٤٠٧	١٠٠	

يتبين من جدول (٤) أنه قد تم الاستعانة بالتقارير في المرتبة الأولى بنسبة٢٤.١٨٪ يليه الاستعانة بالمراسلين في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤.٠١ %الشخصيات المحورية وطبيعة الضيوف للتغطية الاعلامية للبرامج الحواريةجدول (٥) الشخصيات المحورية وطبيعة الضيوف بالبرامج الحوارية ومعالجة قضايا العنف ضد المرأة

الشخصية المحورية وطبيعة الضيوف	التكرار ك	النسبة المئوية %	المرتبة
رئيس دولة	١٢	٠.٥٠	١٠
رئيس وزراء	٤٥	١.٨٧	٩
وزراء وسفراء	٢٥٦	١٠.٦٤	٤
محللين اجتماعيين	٨١٣	٣٣.٧٨	١
مستشارين	٢١٠	٨.٧٢	٥
قياديون	٣٥٠	١٤.٥٤	٣
صحفيون	٤٦١	١٩.١٥	٢
كبار المسؤولين	٦٦	٢.٧٤	٦
باحثون	٦٦	٢,٧٤	٦
كتاب	٦٥	٢.٧٠	٧
أخرى	٦٣	٢.٦٢	٨
المجموع	٢٤٠٧	١٠٠	

يتبين من جدول(٥)أنه قد تم الاستعانة بالمحللين الاجتماعيين كشخصيات محورية في المرتبة الاولى بنسبة٣٣.٧٨٪ ، يليه الاستعانة بالصحفيين في المرتبة الثانية بنسبة ١٩.١٥٪**جدول (٦) الهدف من البرامج الحوارية التلفزيونية لقضايا العنف ضد المرأة**

الهدف من البرامج الحوارية	التكرار ك	النسبة المئوية %	المرتبة
تسليط الضوء على القضية	٥٤٥	٢٢.٦٤	٣
انتقاد القضية	٦٣٥	٢٦.٣٨	٢
التعليق على القضية	٦٩٩	٢٩.٠٤	١
رفض القضية	٥٢٨	٢١.٩٤	٤
المجموع	٢٤٠٧	١٠٠	

يتبين من جدول (٦) أنه قد جاء هدف التعليق على القضية من أهداف قضايا العنف ضد المرأة في المرتبة الأولى بنسبة٢٩.٠٤٪ ، بينما جاء هدف انتقاد القضية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦.٣٨٪**جدول رقم (٧) القضايا التي تم تناولها بالبرامج الحوارية التلفزيونية**

ابراز قضايا العنف التي تم تناولها	التكرار ك	النسبة المئوية %	المرتبة
العنف الثقافي والتقاليدي	٧٧	٣.٢٠	٥

العنف الجسدي	٩٤٢	٣٩.١٤	١
العنف الجنسي	٧٠٢	٢٩.١٦	٢
العنف الاقتصادي	٥٦٣	٢٣.٣٩	٣
العنف الرقمي	١٢٣	٥.١١	٤
المجموع	٢٤٠٧	١٠٠	

يتبين من جدول (٧) أنه قد جاء العنف الجسدي في المرتبة الاولى باعتبارها تشتمل على الضرب، اللكم، الضرب بالأدوات، الإيذاء البدني الذي يتسبب في الإصابات أو الأذى للمرأة بنسبة ٣٩.١٤٪، يليها العنف الجنسي في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩.١٦٪ بحيث يشتمل على الاغتصاب، الاعتداء الجنسي، التحرش الجنسي، وكل أشكال الاعتداءات الجنسية غير المرغوب فيها.

المبحث الرابع: النتائج العامة والاستنتاجات:

أولا: النتائج العامة.

- برنامج "شاشة المستقبل" كان الأكثر تناولاً لقضايا العنف ضد المرأة.
- الاستخدام الأساسي للقوالب الفنية كان عبر الهاتف، يليه تقارير التلفزيون.
- التقارير والمراسلين كانوا المصادر الأساسية للحصول على المعلومات حول قضايا العنف ضد المرأة.
- المحللون الاجتماعيون والصحفيون كانوا الشخصيات المحورية الأساسية في التغطية الإعلامية.
- العنف الجسدي والجنسي كانا الأكثر تناولاً في البرامج الحوارية.
- التعليق على القضية كان الهدف الرئيسي لقضايا العنف ضد المرأة.

ثانيا: الاستنتاجات

- يظهر وجود تنوع في البرامج المختلفة التي تناولت قضايا العنف ضد المرأة، مما يشير إلى اهتمام متنوع وشامل بهذا الموضوع الحساس.
- استخدام الهاتف كقالب رئيسي يعكس أهمية التواصل المباشر والشخصي في نقل قصص وتجارب النساء المتأثرات بالعنف.
- تركيز الأخبار والمعلومات على تقارير ومراسلين يشير إلى أهمية التوعية والتثقيف بمشاكل العنف ضد المرأة.
- دور المحللين الاجتماعيين في البرامج الحوارية يظهر الاهتمام بفهم جذور وأسباب العنف ضد المرأة وليس فقط الناحية السطحية.
- ركزت البرامج بشكل أساسي على تسليط الضوء والتعليق على القضية أكثر من انتقادها أو رفضها.
- تحديد العنف الثقافي والتقاليدي كمسألة للتناول الدقيق يشير إلى ضرورة مواجهة التحديات الثقافية والتقاليدية في المجتمعات.

التوصيات:

- تشجيع تنويع وتعدد البرامج الحوارية التي تتناول قضايا العنف ضد المرأة لتشمل مجموعة متنوعة من الجوانب والتحليلات.
- توجيه الاهتمام الإعلامي للقضايا ذات الأولوية والتي لم تتم معالجتها بشكل كافٍ، مثل العنف الثقافي والتقاليدي.
- تشجيع استخدام الاتصال المباشر كوسيلة رئيسية في البرامج الحوارية؛ فهو يعزز التفاعل ويساعد في نقل قصص الضحايا بشكل أفضل .
- تقديم دعم نفسي واجتماعي للنساء المتأثرات بالعنف من خلال البرامج الحوارية للمساعدة في التأقلم وتخطي تجاربهن .

الهوامش:

١. نصر الدين العياضي، التليفزيون(البرمجة، المشاهدة)، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٨، ص ١١.
٢. نصر الدين العياضي، تليفزيون الواقع رهانات التسلية، مجلة الإذاعات العربية، ع ١، تونس، ٢٠٠٥، ص ٢٦.
٣. بهجت الشمري هبة الله، الشباب وبرامج التليفزيون، مجلة الإذاعات العربية، ع٢، ٢٠٠٥، ص ٩٢.
٤. محمد رفاعي، شوقي إبراهيم عمار، دور البرامج الحوارية في تشكيل إدراك الشباب لخطط التنمية القومية، مقالة ١٠، مجلة البحوث العلمية، مج ٥٤، ج٧، ٢٠٢٠، ص ٤٩٦٣-٥٠٠٠.
٥. بن عيسي عسلون، خصوصيات تليفزيون الواقع، مجلة الإذاعات العربية، ع١، تونس، ٢٠٠٥، ص ٥٤.
٦. فريدة كيت، الخصوصية في عصر المعلومات، ترجمة محمد محمود شهاب، الأهرام للترجمة، ط١، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٣٤.

٧. رودني سمولا، حرية التعبير في مجتمع مفتوح، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الجمعية المصرية، ط١، القاهرة، ١٩٩٥، ص ١٨١.
٨. الصادق الحمامي، ما وراء تليفزيون الواقع، مجلة الاذاعات العربية، ع١، ٢٠٠٥، ص ٣٢.
٩. غراهام براد فيلد وآخرون، ترجمة أديب خضور، المكتبة الاعلامية، دمشق، ٢٠٠٥، ص ٢٦.
١٠.مارك اندري فيجيك، تليفزيون الواقع، ترجمة أديب خضور، المكتبة الإعلامية، دمشق، ٢٠٠٧، ص ٢٣-٢٥.
١١.عزري أمال، برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية، وتأثيرها علي قيم وسلوك المراهقين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، ٢٠٠٩-٢٠١٠، ص ٦٠.
١٢.سعاد عبد الرحيم خليل، تليفزيون الواقع الإعلام الصهيوني حملت بتاريخ ٢٠٠٤\١٢\١٠، https://www.ahewar.org/debat/nr.asp
١٣.مرزاقة سارة، القضايا الراهنة في البرامج الحوارية لقضايا الجزيرة الإخبارية، أطروحة مقدمه لنيل شهادة الدكتوارة في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، ٢٠١٧، ص ٨٦.
١٤.ابن منظور، لسان العرب، ج٤، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٣١٣٣.
١٥.صفوان مبيضين، العنق الجمعي، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١، ص ١١٥.
١٦.أحمد زايد، العنف المفهوم الانماط العوامل، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٧.
١٧.شكواه نوابي نزاد، علم النفس المرأة، دار الهادي، ط١، بيروت، ٢٠٠١، ص ١٨٢.
١٨.رجاء مكي، إشكالية العنف، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط١، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٩٣.
١٩.جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، ط١، ١٩٩٧، ص ١٢٧-١٢٨.
٢٠.عبد الله بن ناصر الحمود، العنف الأسري في الإعلام العربي بين الوعي المهني والرهانات التسويقية، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر العربي الإعلام العربي والأسرة، الدوحة، ٢٠١٠، ص ٦.

المصادر:

١. نصر الدين العياضي، التليفزيون(البرمجة، المشاهدة)، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٨
٢. نصر الدين العياضي، تليفزيون الواقع رهانات التسلية، مجلة الإذاعات العربية، ع ١، تونس، ٢٠٠٥
٣. بهجت الشمري هبة الله، الشباب وبرامج التليفزيون، مجلة الإذاعات العربية، ع٢، ٢٠٠٥
٤. محمد رفاعي، شوقي إبراهيم عمار، دور البرامج الحوارية في تشكيل إدراك الشباب لخطط التنمية القومية، مقالة ١٠، مجلة البحوث العلمية، مج ٥٤، ج٧، ٢٠٢٠
٥. بن عيسي عسلون، خصوصيات تليفزيون الواقع، مجلة الإذاعات العربية، ع١، تونس، ٢٠٠٥
٦. فريدة كيت، الخصوصية في عصر المعلومات، ترجمة محمد محمود شهاب، الأهرام للترجمة، ط١، القاهرة، ١٩٩٩
٧. رودني سمولا، حرية التعبير في مجتمع مفتوح، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الجمعية المصرية، ط١، القاهرة، ١٩٩٥
٨. الصادق الحمامي، ما وراء تليفزيون الواقع، مجلة الاذاعات العربية، ع١، ٢٠٠٥
٩. غراهام براد فيلد وآخرون، ترجمة أديب خضور، المكتبة الاعلامية، دمشق، ٢٠٠٥
٢١.مارك اندري فيجيك، تليفزيون الواقع، ترجمة أديب خضور، المكتبة الإعلامية، دمشق، ٢٠٠٧
٢٢.عزري أمال، برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية، وتأثيرها علي قيم وسلوك المراهقين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، ٢٠٠٩-٢٠١٠
٢٣.سعاد عبد الرحيم خليل، تليفزيون الواقع الإعلام الصهيوني حملت بتاريخ ٢٠٠٤\١٢\١٠، https://www.ahewar.org/debat/nr.asp
٢٤.مرزاقة سارة، القضايا الراهنة في البرامج الحوارية لقضايا الجزيرة الإخبارية، أطروحة مقدمه لنيل شهادة الدكتوارة في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، ٢٠١٧
٢٥.ابن منظور، لسان العرب، ج٤، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٧٩

٢٦.صفوان مبيضين، العنق الجمعي، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١
٢٧.أحمد زايد، العنف المفهوم الانماط العوامل، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠٥
٢٨.شكواه نوابي نزاد، علم النفس المرأة، دار الهادي، ط١، بيروت، ٢٠٠١
٢٩.رجاء مكي، إشكالية العنف، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط١، بيروت، ٢٠٠٨
٣٠.جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، ط١، ١٩٩٧
٣١.عبد الله بن ناصر الحمود، العنف الأسري في الإعلام العربي بين الوعي المهني والرهانات التسويقية، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر العربي الإعلام العربي والأسرة، الدوحة، ٢٠١٠

Resources:

1. Nasr al-Din al-Ayyadi, Television (Programming, Viewing), Publications of the Ministry of Culture, Damascus, 1998.
2. Nasr al-Din al-Ayyadi, Reality TV, Entertainment Bets, Arab Broadcasting Magazine, No. 1, Tunisia, 2005.
3. Bahjat Al-Shammari Hebat Allah, Youth and Television Programs, Arab Broadcasting Magazine, No. 2, 2005
4. Muhammad Rifai, Shawqi Ibrahim Ammar, The role of talk shows in shaping youth's perception of national development plans, Article 10, Journal of Scientific Research, Volume 54, Part 7, 2020
5. Ben Issa Asaloun, The Peculiarities of Reality Television, Arab Broadcasting Magazine, No. 1, Tunisia, 2005.
6. Farida Kate, Privacy in the Information Age, translated by Muhammad Mahmoud Shehab, Al-Ahram Translation, 1st edition, Cairo, 1999.
7. Rodney Smola, Freedom of Expression in an Open Society, translated by Kamal Abdel Raouf, Egyptian Society, 1st edition, Cairo, 1995.
8. Al-Sadiq Al-Hamami, Beyond Reality Television, Arab Broadcasting Magazine, No. 1, 2005
9. Graham Bradfield and others, translated by Adeeb Khaddour, Media Library, Damascus, 2005
21. Marc-Andre Vijek, Reality Television, translated by Adeeb Khaddour, Media Library, Damascus, 2007
22. Ezri Amal, Reality TV programs on Arab satellite channels, and their impact on the values and behavior of adolescents, a thesis for obtaining a master's degree in media and communication sciences, 2009-2010.
23. Souad Abdel Rahim Khalil, Reality TV, Zionist Media, uploaded on February 10, 2004, https://www.ahewar.org/debat/nr.asp
24. Merzaqa Sarah, Current Issues in Al Jazeera News Talk Programs, a thesis submitted to obtain a doctorate degree in media and communication sciences, Constantine University, 2017.
25. Ibn Manzur, Lisan al-Arab, vol. 4, Dar al-Maaref for Publishing and Distribution, Cairo, 1979.
26. Safwan Mubaidin, Al-Anq Al-Jama'i, Dar Al-Yazurdi for Publishing and Distribution, Amman, 2011.
27. Ahmed Zayed, Understood Violence, Patterns and Factors, International Center for Future and Strategic Studies, Cairo, 2005.
28. Shawat Nawabi Nazad, Women's Psychology, Dar Al-Hadi, 1st edition, Beirut, 2001.
29. Raja Makki, The Problem of Violence, University Foundation for Studies and Publishing, 1st edition, Beirut, 2008.
30. Jalil Wadih Shakur, Violence and Crime, Arab House of Sciences, 1st edition, 1997.
31. Abdullah bin Nasser Al-Hamoud, Domestic Violence in the Nude Media between Professional Awareness and Marketing Bets, a research paper presented to the Arab Conference on Arab Media and the Family, Doha, 2010.

هوامش البحث

[1] نصر الدين العياضي، التليفزيون(البرمجة، المشاهدة)، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٨، ص ١١.

[2] نصر الدين العياضي، تليفزيون الواقع رهانات التسلية، مجلة الإذاعات العربية، ع ١، تونس، ٢٠٠٥، ص ٢٦.

[٣] بهجت الشمري هبة الله، الشباب وبرامج التليفزيون، مجلة الإذاعات العربية، ع٢، ٢٠٠٥، ص ٩٢.

[٤] محمد رفاعي، شوقي إبراهيم عمار، دور البرامج الحوارية في تشكيل إدراك الشباب لخطط التنمية القومية، مقالة ١٠، مجلة البحوث العلمية، مج ٥٤، ج٧، ٢٠٢٠، ص ٤٩٦٣-٥٠٠٠.

[5] بن عيسى عسلون، خصوصيات تليفزيون الواقع، مجلة الإذاعات العربية، ع١، تونس، ٢٠٠٥، ص ٥٤.

[٦] فريدة كيت، الخصوصية في عصر المعلومات، ترجمة محمد محمود شهاب، الأهرام للترجمة، ط١، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٣٤.

[7] رودني سمولا، حرية التعبير في مجتمع مفتوح، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الجمعية المصرية، ط١، القاهرة، ١٩٩٥، ص ١٨١.

[8] الصادق الحمامي، ما وراء تليفزيون الواقع، مجلة الاذاعات العربية، ع١، ٢٠٠٥، ص ٣٢.

[٩] غراهام براد فيلد وآخرون، ترجمة أديب خضور، المكتبة الاعلامية، دمشق، ٢٠٠٥، ص ٢٦.

[١٠] مارك اندري فيجيك، تليفزيون الواقع، ترجمة أديب خضور، المكتبة الإعلامية، دمشق، ٢٠٠٧، ص ٢٣-٢٥.

[11] عزري أمال، برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية، وتأثيرها علي قيم وسلوك المراهقين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، ٢٠٠٩-٢٠١٠، ص ٦٠.

[١٢] سعاد عبد الرحيم خليل، تليفزيون الواقع الإعلام الصهيوني حملت بتاريخ ٢٠٠٤\١٢\١٠، https://www.ahewar.org/debat/nr.asp

[13] مرزاقة سارة، القضايا الراهنة في البرامج الحوارية لقضايا الجزيرة الإخبارية، أطروحة مقدمه لنيل شهادة الدكتوارة في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، ٢٠١٧، ص ٨٦.

[١٤] ابن منظور، لسان العرب، ج٤، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٣١٣٣.

[١٥] صفوان مبيضين، العنق الجمعي، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١، ص ١١٥.

[١٦] أحمد زايد، العنف المفهوم الانماط العوامل، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٧.

[17] شكواه نوابي نزاد، علم النفس المرأة، دار الهادي، ط١، بيروت، ٢٠٠١، ص ١٨٢.

[١٨] رجاء مكي، إشكالية العنف، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط١، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٩٣.

[١٩] جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، ط١، ١٩٩٧، ص ١٢٧-١٢٨.

[20] عبد الله بن ناصر الحمود، العنف الأسري في الإعلام العربي بين الوعي المهني والرهانات التسويقية، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر العربي الإعلام العربي والأسرة، الدوحة، ٢٠١٠، ص ٦.

[٢١] عبد الله بن ناصر الحمود، العنف الأسري في الإعلام العربي بين الوعي المهني والرهانات التسويقية،مرجع سابق، ص ٧.

[22] عبد الله بن ناصر الحمود، العنف الأسري في الإعلام العربي بين الوعي المهني والرهانات التسويقية، مرجع سابق، ص ٦.